

تطوير تخطيط الدراسية لمواد مهارات اللغة العربية وفق المنهج التكاملي

Muhammad Zaenuri¹, Sukirman², Aulia Fithri Maharo³, Miladiya Ulfa Nadhiyana⁴

^{1,2,3,4}UIN Raden Mas Said Surakarta, Indonesia

*Corresponding E-mail: Muhammad.zaenuri@staff.uinsaid.ac.id

Abstract (10pt)

This research aims to develop learning tools, namely RPS in the Maharah Lughah field of the Arabic Language Education study program at UIN Raden Mas Said Surakarta. This study's research and development procedure is the Successive Approximation Models 1 (SAM 1) development model introduced by Micheal W. Allen. The study results show that based on the needs analysis, several shortcomings were found in the RPS of the Maharah lughah course. The Course Learning Outcomes (CPMK) in each RPS in the field of Maharah lughah have not been integrated. Based on the needs analysis, RPS in the field of Maharah lughah was designed and developed with an integrative approach. The results of this integrative RPS development research found that the Arabic language curriculum formulated partially or separately between one Maharah and another can be integrated by combining competencies and scope in the semester learning plan (RPS) formulated between teachers. In addition, in the context of learning Arabic in universities, Arabic learning can be made in stages by combining the scope of material thematically.

Keywords: Syllabus, Integration, Language Skills

مستخلص البحث

يهدف هذا البحث إلى تطوير أدوات التعلم، وهي خطة الدرس في مجال مهارات اللغة في قسم تعليم اللغة العربية في جامعة اسلامية حكومية رادين ماس سعيد سوراكارتا. إجراء البحث والتطوير المستخدم في هذا البحث هو نموذج تطوير نماذج التقريب المتعاقبة ١ (SAM 1) الذي قدمه مايكل دبليو ألين. أظهرت نتائج البحث أن تطوير تخطيط تدريس مهارات اللغة بناءً على تحليل الاحتياجات، تم العثور على العديد من أوجه القصور في الخطة التدريسية لمادة مهارة اللغة. لم يتم دمج نتائج تعلم الدروس (CPMK) في كل منهج دراسي في مجال مهارات اللغة. وبناءً على تحليل الاحتياجات، تم تصميم وتطوير خطة التدريس في مجال مهارة اللغة ذات النهج التكاملي. ومن نتائج البحث حول تطوير هذا المنهج التكاملي، تبين أن منهج اللغة العربية الذي يتم صياغته جزئياً أو بشكل منفصل بين قسم وآخر يمكن دمج من خلال الجمع بين الكفايات والنطاق في تخطيط التدريس الفصلي المصاغ بين المعلمين. وبصرف النظر عن ذلك، في سياق تعلم اللغة العربية في التعليم العالي، يمكن تسوية تدريس اللغة العربية من خلال الجمع بين نطاق المادة موضوعياً.

الكلمات المفتاحية: المنهج، التكامل، المهارات اللغوية

المقدمة

تعد خطة التدريس وثيقة مهمة يجب على المعلمين إعدادها قبل القيام بالتدريس. وفقاً لللائحة الحكومية رقم ٣٢ لعام ٢٠١٣ والتي تعد تنقيحاً لللائحة الحكومية رقم ١٩ لعام ٢٠٠٥ بشأن نظام التعليم الوطني، فإن تخطيط التدريس هو إعداد خطة تنفيذ التدريس لكل محتوى تعليمي. وفقاً لللائحة وزير التعليم والثقافة رقم ٤٩ لعام ٢٠١٤ بشأن المعايير الوطنية للتعليم

العالي، تحتوي هذه الخطة على خطة عملية التدريس والتي يتم تقديمها في شكل خطة تدريس للفصل الدراسي (RPS). وبها يمكن التحكم في معايير إنجازات التدريس والمواد التعليمية وعمليات التدريس وتقييم التدريس على النحو الأمثل. باستخدام RPS، يمكن تقليل الاختلافات في المكونات الأربعة الناتجة عن الاختلافات بين المعلمين وبعضهم البعض.

يتم تحديد RPS وتطويره من قبل المحاضرين بشكل مستقل أو معاً في مجموعات الخبرة في مجال العلوم في برنامج الدراسة. تم إعداد RPS وفقاً لللائحة ووزير التعليم والثقافة رقم ٤٩ لعام ٢٠١٤ بشأن المعايير الوطنية للتعليم العالي وتم تحديثها مع لائحة وزير البحث والتكنولوجيا والتعليم العالي رقم ٤٤ لعام ٢٠١٥ بشأن المعايير الوطنية للتعليم العالي. تشمل المحتويات المهمة التي يجب أن تتضمنها RPS (i) الإنجازات التعليمية للخريجين المعينين للدورة، (ii) القدرات النهائية المخططة في كل مرحلة تدريس لتلبية الإنجازات التعليمية للخريجين، (iii) المواد الدراسية المتعلقة القدرات التي يجب تحقيقها، (٤) طرق التدريس، (٥) خبرات تعلم الطلاب والتي تتجلى في وصف المهام التي يجب أن يقوم بها الطلاب خلال فصل دراسي واحد، و (٦) المعايير والمؤشرات وأوزان التقييم.

يعد قسم تعليم اللغة العربية أحد البرامج الدراسية في جامعة رادن ماس سعيد سوراكرتا الإسلامية الحكومية. في وصف ملف الخريجين يرجى ان يكونو مدرسي مواد اللغة العربية في المدارس، ويتمتعون بشخصيات جيدة، وذوي معرفة وتحديث في مجالهم، وقادرون على القيام بواجباتهم، ومسؤولون على أساس تعاليم الإسلام وتعاليمه. الأخلاق والمعرفة والخبرة. (Buku Panduan Akademik, 2020). لكي يصبحوا معلمين محترفين كما هو موضح في القانون رقم ١٤ لسنة ٢٠٠٥ بشأن المعلمين والمحاضرين، يجب أن يكون معلمو اللغة العربية المحتملون مجهزين بإتقان واسع ومتعمق لمواد اللغة العربية. ولتجهيز هذه الكفاءات المهنية يتم إعطاء عدة دورات منها دورات مهارات اللغة العربية والتي تشمل الإستماع، الكلام، القراءة، الكتابة. يوجد في هيكل المنهج الذي صاغه قسم تعليم اللغة العربية ما لا يقل عن مقررين يتعلقان بمهارات اللغة العربية، بواقع ثلاث مقررات لكل المهارة وهي اليومي، والتوظيفي، و العلمي. (Buku Panduan Akademik, 2020).

انطلاقاً من هيكل المنهج أعلاه، يبدو أن تدريس مهارات اللغة العربية في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة رادن ماس سعيد سوراكرتا الإسلامية الحكومية يستخدم نظرية الفروع، وهو نموذج لتعليم اللغة العربية الذي ينقسم إلى عدة الفروع في تدريسه (Rahman, 2015). عادة ما ينقسم فرع تدريس اللغة العربية إلى مهارات اللغة وأناصرها. تتضمن مهارات اللغة من مهارة

الإستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. وفي الوقت نفسه، يتضمن أناصر اللغة هي المفردات وقواعد اللغة (النحو والصرف). في نموذج التدريس الفروعية، يتم تدريس كل مهارات اللغة وأناصرها بشكل منفصل. على الرغم من أن التدريس منفصل، إلا أن إنجازات التدريس وخطط التدريس يجب أن تصاغ بطريقة تكاملية.

النهج التكاملي هو النهج الذي يجمع بين عدة جوانب في عملية واحدة. في تدريس اللغة، يؤكد النهج التكاملي على تكامل أربعة جوانب من المهارات اللغوية بما في ذلك مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. هناك نوعان من النماذج التكاملية في التدريس، وهما التكامل الداخلي والتكامل الخارجي. التكامل الداخلي يعني الجمع بين عدة جوانب من نفس المجال. في سياق تعليم اللغة، على سبيل المثال، الجمع بين مهارة الاستماع ومهارة الكلام. وفي الوقت نفسه، التكامل الخارجي هو الجمع بين المواد من عدة مجالات دراسية. ففي سياق تعليم اللغة العربية، على سبيل المثال، يتم دمج مهارة القراءة مع المواد الفقهية (Syamsiyah, 2016)..

وجدت الأبحاث السابقة حول الأساليب التكاملية في تدريس اللغة، مثل تلك التي أجراها (Azhari, 2021), (Rosnianti, 2021), (Astuti, 2015)، أن النهج التكاملي كان فعالاً في زيادة كفاءة الطلاب في تدريس اللغة. ومن الناحية العملية، يمكن تطبيق هذا النهج باستخدام طرق يتم دمجها وفقاً لنوع النهج المعني. مثل المنهج التكاملي الداخلي، وذلك باستخدام أساليب انتقائية من خلال الجمع بين عدة أساليب أثناء عملية تدريس اللغة العربية. يستخدم المنهج التكاملي الخارجي الأسلوب الموضوعي من خلال الجمع بين عدة محاور أثناء عملية تدريس اللغة العربية.

أشارت نتائج المقابلات مع المحاضرين المسؤولين عن دورة مهارة اللغة الميدانية إلى أنه حتى الآن لم يكن هناك تصميم متكامل بين الدراسات لمهارات اللغة. وذلك لأنه لا يوجد RPS يحتوي على وصف لكل الدراسات لمهارات اللغة. تم إعداد خطط المحاضرين من قبل كل محاضر وفقاً لتصوره لذلك الدرس. لذلك ليس من غير المؤلف أن يكون هناك تداخل واختلافات كبيرة جداً بين درس المهارة الواحدة وأخرى. وفي مناسبة أخرى، أوضح رئيس قسم تعليم اللغة العربية أيضاً أنه حتى الآن لم يكن هناك RPS تم إعدادها قسم تعليم اللغة العربية والتي يمكن للمحاضرين استخدامها كدليل في إعداد RPS.

بناءً على هذه المشكلة، من الضروري تطوير RPS لمجموعة هذه الدروس يعني درس مهارات اللغة التي تشمل الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة التكاملية. ومن خلال التكامل

بين المقررات الدراسية في مجال مهارات اللغة، يرجى أن يسهل على الطلاب تحقيق الإنجازات التعليمية التي تمت صياغتها.

منهجية البحث

هذا البحث هو نوع من أبحاث البحث والتطوير (research and development). البحث والتطوير هو البحث المتعمد أو المنهجي أو الهادف أو الموجه إلى إيجاد وصياغة وتحسين وتطوير وإنتاج واختبار فعالية منتجات ونماذج واستراتيجيات وخدمات وإجراءات معينة تكون متفوقة وجديدة وفعالة ومنتجة (Putra & Hendarman, 2013). لإنتاج منتجات معينة، يتم استخدام البحث في طبيعة تحليل الاحتياجات واختبار فعالية المنتج حتى يتمكن من العمل على نفع واسع (Sugiyono, 2012).

إجراء البحث والتطوير المستخدم في هذا البحث هو نموذج تطوير نماذج التقريب المتعاقبة ١ (Successive Approximation Models 1 SAM 1) الذي قدمه مايكل ألين (Micheal W. Allen) في عام ٢٠١٢. ويعتبر الباحثون أن SAM هو نموذج تطوير يوفر فرصًا للتعاون أكثر من النماذج الأخرى (Wintarti, Abadi, & Fardah, 2019). يتكون SAM من ٤ خطوات وهي التقييم (التحليل) والتصميم والتطوير والتقييم النهائي. ستنتج هذه الخطوات الأربعة منتجًا للتطوير يعتمد على نتائج البحث في شكل تدريس RPS (Khalidah, Mulyadi, & Ariani, 2022).

الهدف من هذا البحث هو درس مهارة اللغة الموجود في منهج تعليم اللغة العربية بجامعة رادن ماس سعيد الإسلامية الحكومية في سوراكارتا. وفقًا للائحة وزير التعليم والثقافة رقم ٤٩ لعام ٢٠١٤ بشأن المعايير الوطنية للتعليم العالي، يتضمن موضوع البحث العناصر التي يجب تحقيقها في خطة البحث والتطوير، مثل إنجازات التدريس والمواد الدراسية وطرق التدريس ومؤشرات النجاح وأدوات التقييم. ويرتبط موضوع هذا البحث أيضًا ارتباطًا مباشرًا بالبحث حول إنجازات التدريس في منهج برنامج دراسة تعليم اللغة العربية في جامعة رادن ماس سعيد الإسلامية الحكومية، سوراكارتا، وحاجة الطلاب إلى مهارات اللغة العربية.

البيانات المستخدمة هي النوعية والكمية. يتم الحصول على البيانات النوعية في شكل بيانات لفظية (ملاحظات، اقتراحات، تعليقات، تصحيحات، مدخلات واقتراحات مباشرة) من

بيانات التعريف الأولية ونتائج التحقق والاختبارات الميدانية على المنتجات التي يتم تطويرها. يتم إنشاء البيانات الكمية في شكل أرقام من البيانات الناتجة عن مراجعات الخبراء والاختبارات الميدانية على المنتجات المنتجة. تم إجراء تحليل بيانات البحث بطريقتين، وهما التحليل الوصفي النوعي للبيانات النوعية والتحليل الإحصائي الوصفي للبيانات الكمية.

النتيجة والمناقشة

عرض نتائج البحث في هذا البحث إلى أربعة أقسام وفقاً لخطة البحث. الجزء الأول عرض نتائج البحث في مرحلة تحليل الاحتياجات، والجزء الثاني عرض نتائج البحث في مرحلة التصميم، والجزء الثالث عرض نتائج البحث في مرحلة التطوير، والمرحلة الرابعة هي المرحلة النهائية تقييم.

تحليل الاحتياجات لتطوير

بدأ هذا البحث بمرحلة تحليل الاحتياجات لدمج الدروس في مجال مهارات اللغة من خلال مراجعة الأنشطة المتعلقة بـ RPS في قسم تعليم اللغة العربية، وجمع المعلومات من المحاضرين والطلاب. المحاضرون في هذا البحث هم الأشخاص الذين سيستخدمون RPS، ويتم استخدام الطلاب كمستجيبين لأنهم الذين أخذوا هذه المحاضرة واستخدموا خبرتهم التعليمية. جمع المعلومات من المحاضرين والطلاب باستخدام الاستبيان. يحتوي الاستبيان المستخدم على معلومات حول ما إذا كان من المهم دمج دروس RPS في مجال المهارات اللغوية أم لا.

ومن نتائج هذه الدراسة الأولية، تم العثور على العديد من الاحتياجات، بما في ذلك عدم دمج نتائج تدريس الدروس (CPMK) في كل منهج دراسي في مجال المهارات اللغوية. إن الاختلاف في CPMK في مواضيع نفس المجال كافٍ لإظهار أن خطط الدروس في مجال مهارات اللغة غير مرتبطة. لا يوجد تكامل في كل منهج درس في مجال مهارة اللغة لأن المنهج لا يحتوي على وصف واضح للدرس ويتم إعداده من قبل كل محاضر بتصويراته الخاصة.

ومن العيوب الأخرى التي تم اكتشافها هو أن موضوع المادة المقدمة في كل منهج درس لمهارة اللغة كان مختلفاً. يتم إعداد خطط المحاضرات من قبل كل محاضر حسب تصوره للدرس بحيث يكون هناك تداخل واختلاف كبير بين دروس مهارات وأخرى. وعلى الرغم من أن مهارات اللغة العربية الأربع هي وحدة لا يمكن فصلها، إلا أنه حتى الآن لم يتم التوصل إلى أي

تفاهم بين المحاضرين الذين يقومون بتدريس هذه المواد. بناءً على وصف أوجه القصور في المنهج الدراسي السابق لمادة مهارة اللغة، من الضروري تطوير منهج دراسي لمجموعة موضوعات مهارة اللغة والذي يتضمن الاستدعاء، والكلام، والقراءة، والكتابة.

نتائج ومناقشة مرحلة التصميم

استناداً إلى نتائج تحليل البحث والمناقشات التي شرحها في مرحلة تحليل الاحتياجات، فإن خطة التدريس الفصلية (RPS) لدروس المهارات اللغوية تشمل الاستماع اليومي، و الاستماع التوظيفي، و الاستماع العلمي، وكذلك في درس مهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة لطلاب تعليم اللغة العربية يمكن تصميمها. لكي نتمكن من تصميم RPS بناءً على منهج تكاملي للدروس في مجال مهارة اللغة، هناك ثلاثة أشياء تستخدم كأساس لتطويرها، وهي منهج برنامج دراسة تعليم اللغة العربية، والمهارات اللغوية، ونموذج التكامل.

واستناداً إلى المعلومات والتحليل، يتم استخدام منهج قسم تعليم اللغة العربية كأساس لتطوير تصميم المنهج. يتم تحديد نتائج التدريس للخريجين (CPL) بناءً على المنهج الذي تم إعداده بواسطة قسم تعليم اللغة العربية. وتنقسم الإنجازات التعليمية إلى ثلاثة جوانب، وهي الاتجاهات والمعرفة والمهارات. يتم تحديد CPL وصياغة CPMK من CPL التي تم تحديدها باستخدام تقنيات مناقشة مجموعة التركيز (FGD). حضر مجموعة التركيز رئيس قسم تعليم اللغة العربية ومحاضري دراسة تعليم اللغة العربية للحصول على مقترحات لتحسين CPL و CPMK. من نتائج مجموعة التركيز، تم الاتفاق على أن جوانب موقف الإنتاج الأنظف المتخذة تشمل CP-1، CP-9، CP-13. وفي الوقت نفسه، يشمل الجانب المعرفي CP-19، CP-21 والجانب المهارات يشمل CP-9 و CP-11. يتم بعد ذلك استخدام إنجازات التدريس من هذه الجوانب الثلاثة كأساس لصياغة نتائج تعلم الدروس (CPMK).

عند صياغة CPMK هناك أمرين يجب أخذهما في الاعتبار، وهما: (١) عمق الكفاءة المطلوب تحقيقها، و (٢) اتساع نطاق المواد التي يجب إتقانها. عند دمج كفايات دروس مهارة اللغة الاثني عشر، تم إجراء تحليل للكفايات ونطاق المادة. تظهر نتائج التحليل أنه من بين الدروس ١٢ من ٤ مهارات لغة وكل مهارة تتكون من ٣ مجالات (اليومي، والتوظيفي، والعلمي). إذا نظرنا إلى تسمية الدروس في المنهج الدراسي في قسم تعليم اللغة العربية، فيمكن ملاحظة أن تقسيم دروس مهارات اللغة يتم حسب الموضوع. يسهل هذا التقسيم المواضيعي على المحاضرين تطوير نطاق المواد التي تم تطويرها في الدروس. أما من حيث الاختصاص فلا توجد

تسوية واضحة بين عضو وعضو آخر في نفس المجال. والحقيقة أن مرحلة تعليم اللغة تحتاج إلى مرحلة التدرج في تدريسها. واستناداً إلى نتائج مناقشة مجموعة التركيز، تم الاتفاق على أنه يمكن تطوير صياغة الكفاءات من خلال الإشارة إلى الطبعة المنقحة لتصنيف بلوم الذي وضعه أندرسون وآخرون. في التكامل من منظور الكفاءة، يتم تحديد مستوى كل درس بناءً على الدروس الموضوعية، وهي الاستيماء اليومي، والكلام اليومي، والقراءة اليومية، والكتابة اليومية، وتسمى المستوى الأساسي، ويتم تضمين التوصيفية الموضوعية في المستوى المتوسط، والعلمية الموضوعية. يتم تضمينه على مستوى عال.

بعد صياغة CPMK، تتمثل المرحلة التالية في وصف CPMK الفرعي. في تطوير CPMK الفرعي، تتمثل الخطوة الأولى في تحديد نطاق المواد التي يتم تدريسها في كل مستوى. يتم وصف نطاق المادة في شكل موضوعات. تتماشى هذه المواضيع مع جميع الدروس في مجال مهارات اللغة، وهي الإستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. تنقسم المواد الموجودة في مهارات اللغة إلى عدة مواضيع، بما في ذلك اليومي، والعلمي، والتوظيفي. ويمكن رؤية تجميع هذه المواضيع في الجدول التالي.

الجدول ٤,١ تجميع المواضيع

المواضيع		
اليومي	العلمي	التوظيفي
التحية و التعارف	الكفاءة التعليمية لمدرس اللغة العربية	البحث عن العمل
الدراسة	استراتيجيات تعليم مهارة الاستماع	هل تعمل المرأة خارج البيت ؟
العطلة	استراتيجيات تعليم مهارة الكلام	الإعداد في العمل
الصحة	استراتيجيات تعليم مهارة القراءة	الاجتماع التنسيقي في بدء العمل
الترويح عن النفس	استراتيجيات تعليم مهارة الكتابة	التربية والتعليم
الطعام والشرب	استراتيجيات تعليم المفردات	الاقتصادية
الاسرة	استراتيجيات تعليم القواعد العربية	السياحة
التسوق	التربية في الاسلام	الصحافة
التلوّث البيئي والنظافة	العربية والقرآن الكريم	الدبلوماسية
الهوايات	العقيدة والشريعة	الصحة
الطقس و الجو	الحضارة الاسلامية	المهن الرياضية

الامن	الاحلاق في الاسلام	السفر
التكنولوجيا : العمل من المنزل : إيجابيات والسلبية	السيرة النبوية	في مكتب الجوازات وتذكرة السفر
الثورة الصناعية الرابعة تهدد ملايين الوظائف	الخلفاء الراشدين	السكن، في الفندق، شقة للإيجار
		العيد في الاسلام

هناك أربعة عشر موضوعًا مصممًا لأربعة عشر اجتماعًا في كل درس في مجال مهارة اللغة. ومن المؤمل أن يؤدي دمج هذه المواضيع إلى دعم مهارات الطلاب في اللغة العربية.

النتائج ومناقشة مرحلة التطوير

في مرحلة التطوير، تم تصميم جميع مواد مهارة لغة وكذلك إجراءات التطوير التي سيتم اتباعها في شكل RPS مع البيانات التي تم الحصول عليها من مرحلة التصميم. في تطوير RPS، يتم استخدام قالب RPS المطبق في جامعة رادن ماس سعيد سوراكارتا الإسلامية الحكومية. بالإشارة إلى لائحة وزير التعليم والثقافة رقم ٣ لعام ٢٠٢٠، المادة ١٢ الفقرة (٣) المتعلقة بالمعايير الوطنية للتعليم العالي، تحتوي RPS على المكونات التالية على الأقل: (١) اسم برنامج الدراسة، واسم رمز الدرس، والفصل الدراسي، واعتماد الفصل الدراسي الوحدة، اسم المحاضر؛ (٢) الإنجازات التعليمية للخريجين المخصصة للدرس؛ (٣) القدرات النهائية المخطط لها في كل مرحلة تدريس لتلبية الإنجازات التعليمية للخريجين. (٤) المواد الدراسية المتعلقة بالقدرات المراد تحقيقها. (٥) طرق التدريس. (٦) الوقت المخصص لتحقيق القدرات في كل مرحلة من مراحل التدريس. (٧) خبرات تعلم الطلاب والتي تتجلى في وصف المهام التي يجب أن يقوم بها الطلاب خلال فصل دراسي واحد. (٨) المعايير والمؤشرات وأوزان التقييم. (٩) قائمة المراجع المستخدمة.

(١) تطوير CPMK

هناك ٣ أشياء هي محور التكامل في هذه مرحلة التطوير، وهي تطوير CPMK، وتطوير وصف MK، وتطوير القدرات النهائية المتوقعة ومصفوفة التدريس.

(٢) تطوير وصف الدرس

وصف الدرس هو وصف لعمق الكفاءة واتساع نطاق المواد المخصصة للدرس لتحقيق CPMK. وفي تطوير توصيف الدروس في مجال المهرة، أجرى الباحثون دراسة لـ CPMK التي تمت صياغتها. يتم تطوير أوصاف كل درس، بما في ذلك مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، من خلال وصف مستوى الكفاءة ونطاق المادة من خلال الاهتمام بخصائص كل مهارة موجودة.

(٣) تطوير مصفوفة الدرس

تحتوي مصفوفة المحاضرات على القدرات النهائية المتوقعة والمواد/الموضوعات الرئيسية وطرق التدريس ووقت الدراسة وخبرات تعلم الطلاب ومؤشرات ومعايير التقييم والقيم القيمة. يتم تطوير كل مكون في مصفوفة الدورة التدريبية بناءً على CPMK الذي تمت صياغته. يحتوي قسم القدرات المتوقعة على الكفايات والمواد التي يجب أن يمتلكها الطلاب. وفي الوقت نفسه، فإن مادة الموضوع الرئيسي مأخوذة من السمات التي تمت صياغتها في التصميم السابق.

النتائج ومناقشة مرحلة التقييم

مرحلة التقييم هي المرحلة النهائية من مراحل تطوير RPS مع نموذج SAM 1. في هذه المرحلة يتم إجراء المراجعة من قبل الخبراء ويتم إجراء التجارب من قبل المستخدمين. تتكون أداة المراجعة من ٨ مؤشرات وهي:

(١) تتوافق CPL المدرجة في المنهج إلى درس مهارة اللغة

(٢) لقد دعمت صياغة CPMK تحقيق CPL

(٣) CPMK في RPS له صلة بين المناهج الدراسية في كل منطقة من مجالات مهارات اللغة

(٤) أن تكون القدرات النهائية المتوقعة مترابطة بين المنهج في كل مجال من مجالات مهارات اللغة

(٥) تم تصميم المواد التعليمية بشكل متماسك ومتسلسل منطقي ومتكامل بين المناهج الدراسية في كل مجال من مجالات مهارات اللغة

(٦) يتم تصميم أساليب واستراتيجيات التدريس وفقاً للقدرات النهائية المتوقعة في

التدريس ويتم دمجها بين المناهج الدراسية في كل مجال من مجالات مهارات اللغة

(٧) يتم صياغة خبرات التعلم وفقاً للقدرات النهائية ودمجها بين المناهج الدراسية في

كل منطقة من مجالات مهارات اللغة

٨) يتم صياغة المؤشرات ومعايير التقييم وفقاً للإمكانات النهائية المتوقعة

تمت كتابة هذه المؤشرات الثمانية في شكل استبيان وتم تقديمها للخبراء باستخدام مقياس جوتمان نعم - لا. تُعطى الإجابة "نعم" درجة واحدة والإجابة "لا" تُعطى درجة ٠. ويتم بعد ذلك حساب النتائج باستخدام الصيغة $\bar{X} =$ (إجمالي الدرجات التي تم الحصول عليها)/(الحد الأقصى لإجمالي الدرجات). ثم تم تفسير النتائج الحسابية التي تم الحصول عليها باستخدام جدول تصنيف مقياس جوتمان.

من نتائج تقييم المنتج من قبل اثنين من المقيمين الخبراء في مجال تدريس اللغة العربية، تبين أن متوسط الدرجات هو ٧,٠ أو جيد. أما بالنسبة للنتائج التي تم الحصول عليها من الاستبيان، فقد كان درجة التقييم متوسط التي قدمها المحاضر على المنهج المطور ٧٠ أو جيد. وهذا يعني أن المنهج الذي تم تطويره مناسب للاستخدام كالتصميم التدريسي للدروس في مجال مهارات اللغة في قسم تعليم اللغة العربية.

لقد أصبح نظام RPS الذي تم تطويره لقسم تعليم اللغة العربية هو المنتج النهائي بعد المرور بعدة إجراءات. تؤكد RPS التي تم تطويرها على تكامل دروس المهارات اللغوية. يستحق هذا المنتج أن يكون المنتج النهائي بعد اجتيازه عملية التحقق من خبراء المنهج والتحقق من صحة المحاضرين الذين يقومون بتدريس دروس المهارات اللغوية.

وقد بحث (Joko Kusmanto, & Sarmedi Agus Siregar, 2019) عن تطوير RPS مما يوضح أن RPS بمنهج TBLT (تدريس اللغة القائم على المهام) تم تطويره من خلال تطوير مواد تعليمية بناءً على الأشياء التي يحتاجها الطلاب في عالم اللغة. العمل الذي سيدخلونه بناءً على نتائج استبيانات الخريجين. وبصرف النظر عن ذلك، فإن نظام RPS الذي يتم تطويره يستوعب أيضاً انخفاض كفاءة الطلاب في اللغة الإنجليزية من خلال تصميم RPS بهذه الطريقة.

وكذلك البحث المتعلق بتطوير RPS لـ (Leonardi Paris Hasugian, 2023) الذي يوضح أن تطوير خطط التدريس للفصل الدراسي (RPS) والمواد التعليمية القائمة على الوسائط المتعددة والموجهة لاحتياجات الطلاب المصابين باضطراب طيف التوحد (ASD) يمكن أن يتم قبولهم لدعم عملية التدريس. يعتمد RPS على استراتيجيات عملية التدريس لطلاب ASD. يركز تطوير RPS على تحديد الدرس، والإنجازات التعليمية المخصصة للخريجين،

وإنجازات التدريس ، وخرائط التحليل لإنجازات التدريس، والمراجع، وتفاصيل أنشطة التدريس، وأنظمة التقييم.

وأما البحث المتعلق بالمنهج التكاملي في تعليم اللغة قد بحث عنها (Makruf, 2016) أن النمط التكاملي لتعليم اللغة العربية يمكن تحقيقه من خلال تطبيق الطريقة التكاملية في تعليم اللغة العربية والتي لا يتم تطبيقها فقط في مواد اللغة العربية، ولكن ممكن في تدريس اللغة العربية أيضًا، والمواضيع الدينية والممارسات اللغوية في السكن. جميع المواد التعليمية وعمليات التدريس وتقييم نتائج التعلم تستخدم اللغة العربية.

تعليم اللغة العربية التكاملية هو تعليم اللغة العربية الذي يجمع بين أربعة المهارات اللغوية (الاستماع والكلام والقراءة والكتابة)، وعناصر اللغة العربية، والكفاءة اللغوية (الكفاءة اللغوية، والكفاءة التواصلية، والكفاءة الثقافية) ودمج جميع جوانب التدريس سواء الأكاديمية أو غير الأكاديمية. أكاديمياً بحيث يتم تصميم وتنفيذ جميع برامج تعليم اللغة العربية بشكل متكامل ومبرمج في الحياة اليومية لكل طالب. إن تدريس اللغة العربية التكاملية يتوافق تمامًا مع طبيعة اللغة نفسها التي هي وحدة لا تنفصل حيث يجب التعامل باتساع اللغة ككل وليس بشكل ضيق. ومن العلماء الذين يؤيدون الرأي المذكور هم ابن خلدون، وتمام حسن، وأحمد عبده عوض، ومحبب عبد الوهاب، ومنذر يونس، وفريد خلفاوي، وبلقاسم مالكية. وخلاصة هذا البحث تختلف عن رأي نعوم تشومسكي الذي خلص إلى أن القدرة اللغوية موهبة طبيعية لا تحددها البيئة الطبيعية لأن اللغة ليست عادة. (Pradi Khusufi Syamsu, 2023).

الابحاث المذكورة في الغالب تبحث عن تطبيق وتطوير نماذج وأدوات التدريس من أجل تحقيق أهداف التدريس. ولكنها لم تكن أن تبحث عن تطوير RPS لمهارات اللغات بنهج تكاملي، خاصة في مجال اللغة العربية. لذا فإن تطوير RPS هذا مهم كمرجع لتطوير RPS لدروس مهارة اللغة التكاملية.

الخلاصة

لقد انتهى البحث في تطوير RPS في مجال مهارة اللغات من خلال نهج تكاملي. ويستخدم تطوير RPS من خلال أربع مراحل وفقًا لنموذج التطوير SAM 1. في هذا البحث، وجد أن تعليم اللغة العربية، والذي يتضمن 4 مهارات لغات، يتم تنفيذه جزئيًا أو بشكل منفصل بين مهارة واحدة ومهارة أخرى ويمكن تفعيلها من خلال تحليل الكفاءة ونطاق المادة. وبعد ذلك، يتم

تطوير الكفاءات ونطاق المواد في إعداد RPS التي يتم صياغتها بين المعلمين. في سياق تدريس اللغة العربية في التعليم الجامعي، يمكن تسوية تدريس اللغة العربية من خلال الجمع بين نطاق المواد موضوعيًا كما هو الحال في المناهج الدراسية في برنامج دراسة تعليم اللغة العربية في جامعة رادن ماس سعيد الإسلامية الحكومية بسوراكرتا.

المراجع

- Astuti, W. (2015). Model Pembelajaran Bahasa Arab Terpadu Di Mapk Man 1 Surakarta. *Jurnal Komunikasi dan Pendidikan Islam*, 117-128.
- Azhari, M. (2021). Pendekatan Integratif (Integrative Approach) dalam Pembelajaran Bahasa Arab Jarak Jauh. *Insyirah: Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Studi Islam*, 162-177.
- Joko Kusmanto, & Sarmedi Agus Siregar. (2019). Pengembangan Rencana Pembelajaran Semester (RPS) Mata Kuliah Bahasa Inggris Berbasis Task-Based Language Teaching (TBLT). *Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra*, 1-17 doi: 10.17509/bs_jpbsp.v19i1.20754.
- Leonardi Paris Hasugian, d. (2023). Pengembangan Rencana Pembelajaran Semester dan Materi Ajar Berbasis Multimedia bagi Mahasiswa Autis. *Educatio: Jurnal Ilmu Kependidikan*, 1-16.
- Makruf, I. (2016). Manajemen Integrasi Pembelajaran Bahasa Arab Di Madrasah Berbasis Pondok Pesantren. *Cendekia*, 267-280.
- Pradi Khusufi Syamsu, D. D. (2023). Teori Pembelajaran Bahasa Arab Integratif di Perguruan Tinggi. *El-Ibtikar*, 1-18.
- Rosnianti, M. W. (2021). Penerapan Pendekatan Integratif Dalam Meningkatkan Kemampuan Membaca Pemahaman. *Taksonomi Jurnal Pendidikan Dasar*, 15-21.
- Syamsiyah, N. (2016). *Pembelajaran Bahasa Indonesia di Sekolah Dasar Kelas Tinggi*. Jawa Timur: CV AE Media Grafika.
- Nurdin, S. (2017). Pengembangan Kurikulum Dan Rencana Pembelajaran Semester (RPS) Berbasis Kkni Di Perguruan Tinggi. *Jurnal Al-Fikrah*, V(1).
- Putra, N., & Hendarman. (2013). *Mixed Method Research : Metode Riset Campur Sari Konsep, Strategi dan Aplikasi*. Jakarta: Indeks.
- Rayinda, D. ., & Estetika, R. (2019). Kecakapan Abad 21: Kompetensi Digital Pendidik Masa Depan. *Jurnal Manajemen Pendidikan*, 14(2).
- Sugiyono. (2012). *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&B*. Bandung: Alfabeta.
- Tilaar, A. R. (2009). *Membenahi Pendidikan Nasional*. Jakarta: Rieneka Cipta.
- Wintarti, A., Abadi, & Fardah, D. K. (2019). The Instructional Design of Blended Learning on Differential Calculus Using Successive Approximation Model. *Journal of Physics: Conference Series*, 1417(1), 1–6. <https://doi.org/10.1088/1742-6596/1417/1/012064>

